



كفاية برامج إعداد معلم التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الخمس

- * د. حواء بشير أبو سطاتش
** د. صالحة التومي الدروقي
*** د. أمينة محمد العكاشي

المبحث الأول: "مشكلة البحث وأهميته"

مقدمة:

يمر العالم بمرحلة انتقالية بالغة الأهمية بالدخول في العقد الثاني من الألفية الثالثة، وتتميز هذه الألفية بطفرة هائلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنتاج المعرفة والتغيرات المعاصرة الأخرى، وبلدنا جزء من هذا العالم يُؤثر فيه ويتأثر به، كما أنه يتأثر بعدد المتغيرات العالمية المعاصرة التي تُموج بالعالم، وتؤثر في أنظمتها التعليمية المختلفة، ومنها النظام التعليمي.

ويعد التعليم بعامة النظام الاجتماعي الأهم لما يُلقَى علي عاتقه من مهمة بناء الإنسان في هذا العالم المتغير والاتجاهات المعاصرة في شتى أرجائه، ويمثل التعليم الأساسي بحلقة الأولى، فهو يعمل على إشباع الحاجات الأساسية للتلاميذ، لأنه تعليم وظيفي في فلسفته، يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئتهم.

وفي ظل كل هذه التغيرات والتحديات التي تلقي بظلالها علي التعليم الأساسي، تظهر الحاجة إلى إعادة النظر في العملية التعليمية بناء على أسسٍ جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوجب الإمكانيات البشرية، والمادية، والتكنولوجية، ومن هنا بدأت الدول المختلفة في التسابق إلى تطوير مختلف نظمها التعليمية بصورة شاملة. (محمد، 1996: 179). ويمثل المعلم عصب العملية التعليمية، إذ أن أي حديث عن التطوير بعيداً عن المعلم لا قيمة له، ولا نبالغ حين نقول: أن المعلم الكفاء في نظام تعليمي ضعيف أفضل من المعلم غير الكفاء في نظام تعليمي قوي، ولا يمكن لفاعلية النظام التعليمي أن تتحقق من دون صلاحية المعلم. (عبد الرشيد، 2007: 3)

* كلية التربية، جامعة المرقب.

** كلية التربية، جامعة المرقب.

*** كلية التربية، جامعة المرقب.

ويشير حسن وعبدالحميد: (2003) إلى ضرورة الاهتمام المتزايد بتطوير إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية والاتجاهات الحديثة (عويد وعابلي، 2003: 11).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة كل من (رشاد سعد، ونهلة سيد: 2003) إلى ضرورة تطوير نظم إعداد المعلم بالتعليم العام، نظراً لما يشوبه من جوانب قصور وغموض، مثل عدم توافر نظام فعال للإرشاد والتوجيه وعدم القدرة على تطبيق المعرفة التي مر بها في الممارسات العملية، ويجب تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في شتى محاور الإعداد، مثل: الفلسفة، والأهداف، وسياسة القبول، والخطوط والبرامج الدراسية، والإدارة ونظم التقويم وغيرها؛ حتى تستطيع هذه النظم القيام بدورها علي أكمل وجه، وزيادة فاعليتها في إعداد معلم الحلقة الأولى وهو التعليم الأساسي. (سعد وسيد، 2003: 8)

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (البيلاوي، 2004: 25) من ضرورة تطوير نظم الإعداد بكليات التربية؛ وذلك بإعادة النظر في إعداد وبناء برامج المعلم بكليات التربية، وإعادة النظر في سنوات الإعداد، إضافة إلى الاستفادة من النماذج العالمية في هذا المجال؛ لأنه لا قيمة لأي جهد يبذل من تطوير المناهج، والمباني والتجهيزات وغيرها ما لم يقابله تطوير في إعداد المعلم القائد والموجه للعملية التعليمية.

مشكلة البحث:

صارت قضية إعداد المعلم - بصفة عامة - ومعلم التعليم الأساسي بصفة خاصة في ليبيا قضية أمن قومي، حيث يمر التعليم في ليبيا ومعظم الدول العربية بأزمة حقيقية مهما اختلفت أبعادها، وتنوعت أشكالها، لذلك تتضح أهمية تطوير إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وقد سبق البحث في هذا المجال من بعض الباحثين التربويين، فعلى سبيل المثال نادية حسن: (1993)، التي قامت بدراسة بعنوان: "التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب "دلف وبيرت". (السيد، 1993: 15)

أيضاً أجرى (فوزي رزق، شحاته عبدا لرحمن: 1993) دراسة بعنوان، التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية. (عبد الرحمن، 1993: 18)

لماذا نحتاج إلى التطوير؟ وما مشكلة نظام التعليم الحالي (في ليبيا)؟

تتطلب الإجابة على هذين السؤالين الرئيسيين الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الأساسي؟
- 2- ما مشكلات إعداد معلم التعليم الأساسي - الواقع الميداني؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

- 1- إنها تناولت قضية تربوية مهمة، هي قضية إعداد معلم التعليم الأساسي.
- 2- التعرف على معالم الواقع الحالي لإعداد معلم التعليم الأساسي.
- 3- تشخيص مشكلات إعداد معلم التعليم الأساسي.
- 4- مساعدة متخذي القرار في تطوير برامج إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي وآليات تنفيذه.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- وصف وتحليل الواقع الحالي لنظام إعداد معلم التعليم الأساسي، بغرض الوقوف على أوجه القصور، وكيفية معالجتها، والإيجابيات وكيفية تعزيزها.
- 2- التعرف على مشكلات إعداد معلم التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث:

التطوير:

هو إجراء تغييرات بأسلوب مخطط ومنظم، ويُعرّف أيضاً بأنه التغيير الذي يهدف إلى إحداث الإصلاح في جميع جوانب ومجالات المدرسة، حيث يستهدف تحسين أداء المعلم وتحقيق نتائج أخرى. (فاروق، 2010: 13)

ويمكن تعريف التطوير إجرائياً بأنه:

مجموعة التغييرات الهادفة والمقصودة في برامج إعداد معلم التعليم الأساسي بقصد زيادة فاعليته؛ لتخريج معلم قادر على الاستجابة لحاجات المجتمع والاحتياجات والمتطلبات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي ومواكباً للاتجاهات العالمية المعاصرة.

نظام الإعداد:

هو الصناعة الأولية للمعلم كي يزاوِل مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة، مثل: كليات التربية، أو معاهد إعداد المعلمين أو غيرها من مؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها، وبهذا المعنى يُعدُّ الطالب ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسة تعليمية قبل الخدمة. (الأحمد، 2005: 89)

المعلم:

هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو الذي يحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها. (شهلا وآخرون، 1982: 338)

المدير:

هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المؤسسة " والدينامو " المحرك لطاقتها، وإمكاناتها البشرية والمادية والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لتحقيق الغايات التربوية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وأن الشخص المعين لإدارة المؤسسة والتولي لرياستها وقيادتها من الناحية الرسمية على الأقل. (الشيباني، 1992: 75).

المشرف التربوي:

هو الفرد الذي ينسق ويهتم بتوجيه المعلمين، بقصد توجيه نمو التلاميذ؛ ليتمكنوا من المشاركة بصورة فعالة في بناء المجتمع الذي يعيشون فيه، وهو جهود منظم، ومستمر لتشجيع المعلمين على النمو الذاتي، حتى يصبحوا أكثر فاعلية في تحقيق الاهداف التربوية. (إبراهيم، 1991: 54)

المبحث الثاني: الدراسات والبحوث ذات الصلة:

انطلقت هذه الدراسة من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة لتحديد إحداثيات مواقع البحث الحالي منها، وتحديد جوانبها، وخاصة تلك المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها.

وتم عرض أهم الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك بالإشارة إلى أهم أهدافها والمنهج المستخدم وأهم نتائجها، مع مراعاة البدء بالأقدم عند العرض على أساس أن الجديد يُبنى على القديم في المعرفة الإنسانية، وهذه الدراسات والبحوث العلمية كالتالي:

1- دراسة بعنوان سياسات اختيار معلمي التعليم قبل الجامعي وتوظيفهم، دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا (2000):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على:

- سياسات اختيار المعلمين للالتحاق بمهنة التدريس، وشروطها ومعايير اختيارهم للالتحاق بها.

- واستخدمت الدراسة كلاً من المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض جوانب القصور في سياسات اختيار معلمي التعليم ما قبل الجامعي وتوظيفهم.

وأوصت الدراسة بضرورة أن يتم إعداد المعلم على غرار إعداد الطبيب بإضافة سنة امتياز بعد تخرجه تكون أساساً لمزاولة المهنة بعد ذلك والعمل بنظام ترخيص لمزاولة المهنة.

وأوصت بأن تشترك النقابة في منح هذه التراخيص وربط برامج التنمية المهنية للمعلمين بشرط تجديد التراخيص بمزاولة المهنة كل مرة محددة، والتخفيف من حدة المركزية والاتجاه نحو عدم المركزية في سياسة توظيف المعلمين.

ضرورة إنشاء جهاز تكوين، مهمته وضع معايير وشروط القبول بكليات التربية، ومن ثمّ الالتحاق بمهنة التعليم، والعمل على إيجاد مزيد من الترابط بين مؤسسات إعداد المعلم وخطوط الإنتاج من العملية التعليمية، واشتراك ممثلي من مديريات التربية والتعليم ونقابة المعلمين ومؤسسات إعداد المعلم في رسم سياسة القبول بكليات التربية، وتطوير مناهجها بما يلائم واحتياجات سوق العمل. (بغداد، 2000: 312)

2 - دراسة بعنوان: إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة وأثره في تجويد التعليم العالي 2001:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مدى تطبيق معلم التعليم الأساسي للكفايات الأدائية في مرحلة التعليم الأساسي.
- الوقوف على أوجه القوة والضعف في أداء المعلم، وتقديم التوصيات الهادفة إلى تحسين وتطوير أدائه.
- تحديد العلاقة بين البرنامج المقترح وتجويد التعليم العالي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

برنامج مقترح لإعداد المعلم يعتمد على:

- توقيير المناخ التعليمي الصحي وإصدار القرارات المثالية التي تؤكد على الفاعلية التعليمية.
- إنشاء مكاتب متخصصة تتضمن مواد مطبوعة وغير مطبوعة، ومرئية ومسموعة.
- تجهيز قاعات تدريبية مشوقة ومناسبة ونموذجية.
- وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات، منها على سبيل المثال:
- الاهتمام بمقررات المناهج وطرق التدريس والإعداد التربوي، التي تعطي فهماً واقعياً للعملية التعليمية.

- تقديم برامج كليات التربية، وزيادة مقررات العلوم البحثية، وزيادة أنصبة مقررات التدريب الميداني والبحث التربوي واستخدام تكنولوجيا المعلومات. (ميكائيل، 2001:124)

3 - دراسة بعنوان: تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية من (1952-1997) م.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على ما قامت به مؤسسات إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصر من: 1952 حتى 1997م من نشاط تربوي تجاه رفع مستوى المعلم علمياً ومهنياً.

- الكشف عن السلبيات والإيجابيات التي مر بها نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصر.

- وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى: توضيح التطورات التي مر بها التعليم الأساسي في تلك الحقبة، والوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي مر بها نظام التعليم الابتدائي في مصر والاستفادة من الإيجابيات. (شعبان: 2001:120)

4 - دراسة بعنوان: تطوير التعليم الإلزامي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة المملكة المتحدة - دراسة مقارنة: 2002م.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- وضع تصور لتطوير التعليم الإلزامي في مصر في ضوء خبرة المملكة المتحدة.

- دراسة واقع التعليم الإلزامي في المملكة المتحدة.

- دراسة وتحليل نظام التعليم الإلزامي في المملكة المتحدة.

- الوقوف على نقاط القوة والضعف في نظام التعليم الإلزامي في مصر والاستفادة من خبرات المملكة المتحدة في تعزيز نقاط القوة.

وقد اعتمدت الدراسة على كل من المنهج المقارن إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي.

وقامت الدراسة بوضع صيغة مقترحة لتطوير عناصر ومحاور نظام التعليم الإلزامي في مصر في ضوء وخبرات نظام التعليم في المملكة المتحدة. (مرزا، 2002: 111)

5 - دراسة بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (2002 م).

هدفت الدراسة إلى:

- تصميم وتنفيذ برنامج للتدريب عن بعد في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها.

وأسفرت نتائج الدراسة عن:

وجود فروق حالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل، ومهارات التدريس والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية. (الطيب، 2002: 105)

6 - دراسة بعنوان: الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي. 2002 م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- واقع الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وتحديد أهم التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، وتوضيح مدى تأثيرها في عملية الإعداد الثقافي لمعلمي المستقبل، والتعرف على متطلبات الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي.

- مدى توافر هذه المتطلبات في برامج الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.

- وفي سبيل ذلك اعتمدت على: المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى عديد النتائج، منها ما يلي:

- ضعف توافر المتطلبات اللازمة العامة للإعداد الثقافي.

- توافر المتطلبات الخاصة المتعلقة بتحدي تصاعد المواجهة الحضارية بين الإسلام والغرب.

- ضعف توافر المتطلبات بتحدي ثورة التكنولوجيا والمعلومات والبطالة.

- وجود فروق إحصائية بين استجابات كل المتغيرات الثلاثة في الإفادة بتوافر متطلبات الإعداد الثقافي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من الطلاب الذين يمارسوا الأنشطة والذين لم يمارسوها في الإفادة بتوافر المتطلبات الخاصة بتحدي ثورة التكنولوجيا. (عطية، 2002: 213)

7 - دراسة بعنوان: واقع برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا 2003:

هدف هذا البحث إلى:

- الوقوف على أهداف مؤسسات إعداد معلم اللغة الإنجليزية في كل من مصر وليبيا.
- إبراز محتوى برامج الإعداد في كل من البلدين.
- التعرف على نقاط القوة والضعف بالنسبة لمحتوي برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.
- وقد اعتمد البحث على المنهج المقارن الذي يُعنى بالمقارنة بين أهداف ومحتوي برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- وجود عديد من جوانب الخلل والقصور في أبعاد إعداد برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا.
- كما توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات، منها:
- ضرورة زيادة عدد الساعات المخصصة لبعض المقررات الأكاديمية التخصصية، لاسيما مقرر القواعد، وذلك بإعادة النظر في وضع المقررات الدراسية من برامج المعاهد العليا لإعداد المعلمين، منها:
- إعادة النظر في سياسة تطبيق التربية العلمية والتدريب الميداني وعدم اقتصره على السنة الرابعة فقط.
- وضع المقررات العصرية التي تتناول القضايا المعاصرة، وتتفق مع المتغيرات المعاصرة.
- ضرورة إعداد المعلم لعام متغير وسريع التغير. (محمد وأدم، 2003: 227)

8 - دراسة بعنوان: رؤية مستقبلية لكليات التربية في إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي 2004:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- رصد أوجه القصور التي تعاني منها كليات التربية، وبيان مدى الحاجة إلى تجويد العمل بها تمثيلاً مع متغيرات العصر وتحدياته.
- التنظير لمفهوم الاعتماد الأكاديمي وهيئاته وإجراءاته.

عرض لخبرات بعض الدول المتقدمة التي حققت تقدماً ملموساً في مجال تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي، مثل بريطانيا، اسكتلندا، أمريكا، وذلك بهدف الاستفادة من هذه الدول في محاولة التوصل إلى وضع نظام اعتماد أكاديمي لكليات التربية في مصر.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية، تكون بمنزلة إطار مرجعي لتقييم مدى جودة العمل بكليات التربية، وذلك من خلال الاستفادة من نتائج بعض الدراسات السابقة، والاستعانة بآراء العاملين بهذه الكليات، وتم عرضها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من التربويين والأكاديميين وبعض رؤساء الأقسام الإدارية، للتعرف على وجهات نظرهم عن أهمية هذه المعايير.

ولقد توصلت الدراسة إلى:

وضع تصور مستقبلي لما ينبغي أن تكون عليه كليات التربية؛ سعياً لتحقيق الجودة وتحسين الأداء بهذه الكليات. (المتولي، 2004: 245)

9- دراسة بعنوان: دراسة لبعض المشكلات التي تواجه إدارات المعاهد العليا لإعداد المعلمين، 2004:

هدفت الدراسة إلى معرفة ما يجب أن يكون عليه إعداد المعلمين، ورصد لأهم المشكلات التي تواجه الإدارات العليا في إعداد الطالب المعلم، والتعرف على نواحي النقص والقصور، والعوامل الثقافية التي تقف خلف ذلك، وقد أجريت الدراسة على عينة من مديري وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام بالمعاهد العليا، وتألقت عينة الدراسة من: (100) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يؤكدون على انخفاض المستوى العلمي للطلبة، وكذلك يؤكدون على ممارسة الطلبة للغش والكذب وعدم إجراء امتحانات قبول لطلبة المعاهد، وأكدت الدراسة أيضاً على وجود نقص في بعض التخصصات التطبيقية والإنسانية وعدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس للخبرة التربوية اللازمة، وحرصت الدراسة على ضرورة وجود هيكلية واضحة للمعاهد العليا، وتوصلت الدراسة إلى عدم توفر المدرجات والقاعات للمبنى التعليمي، وعدم وجود معامل للوسائل التعليمية للمبنى التعليمي، وأكد أفراد العينة على عدم ارتباط المقررات الدراسية بمحاجات الثانويات التخصصية، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم توافر الكتب والمراجع بكليات التربية. (العجيل، 2004: 131-132)

10- دراسة بعنوان: تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة: 2010:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توفيرها في برامج إعداد معلم العلوم، بكليات التربية بجامعة الجبل الغربي في ليبيا.
- التعرف على واقع برامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية بجامعة الجبل الغربي.
- تقديم تصور مقترح لبرامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي في ضوء معايير الجبل الغربي.
- وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على المنهج الوصفي.
- وتوصلت الدراسة إلى عديد النتائج، منها أن تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة لا يزال يشوبه بعض جوانب القصور والضعف، وفي سبيل التغلب على ذلك تم وضع تصور مقترح لتطوير إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة، إضافة إلى ذلك تم وضع بعض التوصيات، منها ما يلي:
- اعتماد معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية.
- التطوير المستمر بكليات التربية في ضوء ما يستجد من معايير الجودة الشاملة.
- إعادة النظر في برامج إعادة المعلمين بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة. (المقرم وبريك، 2010: 43).

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات لوحظ أنها تتفق مع البحث الحالي في أنها تناولت نفسها القضية وهي إعداد معلم التعليم الأساسي، في حين أنها تختلف عن البحث الحالي في أنها تناولت تطويره باستخدام مداخل مختلفة أخرى، مثل الجودة، ومنها على سبيل المثال (دراسة عيسي عبدالسلام وطلعت آدم 2003 م) مع بعض الدول المتقدمة، مثل المملكة المتحدة مثل دراسة (محمد علي مرزا: 2001) وأخرى تناولت التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، مثل دراسة (محمد عبدالرؤوف: 2002)، وجميع الدراسات السابقة تتفق مع البحث الحالي في أهمية وضرورة تطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي، في حين أنها اختلفت مع البحث الحالي في أنه يتناول إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء للاتجاهات المعاصرة، وبخاصة ما وصل إليه نظام إعداد معلم

التعليم الأساسي من تدهور، وتخبط في نظام الإعداد في المراحل والمدد السابقة، إضافة إلى الطبيعة الخاصة للمجتمع الليبي ونظام الحكم به.

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الفصل الإجراءات الموضوعية للبحث، وتلخصت في الآتي:

منهجية الدراسة:

تحدت الدراسة بعينة من أعضاء هيئة التدريس، ومديري المدارس والموجهين بالتعليم الأساسي، خلال العام الدراسي: 2015-2016م، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف التعرف على أبعاد الواقع الحالي لبرامج إعداد معلم التعليم الأساسي، نظراً لأن المنهج الوصفي التحليلي يُسهم في الرصد والوصف والتحليل للوضع الراهن للتعليم الأساسي، كما يساعد على تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة في منظومة التعليم الحالية، فهو يصور بدقة الوضع الراهن الذي أدى لتعدد وتباين منظومة التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهو ما أدى إلى الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

بالإضافة إلى استخدامها مدخل تحليل النظم بما ينطوي عليه من تحليل للسياقات الداخلية والخارجية لبرامج إعداد معلم التعليم الأساسي من أجل وضع للتصور المقترح. (دالين، 1990: 395)

مجتمع الدراسة وحدودها:

بلغ عدد المستهدفين في الدراسة (70) من مديري المدارس والمعلمين والموجهين بالتعليم الأساسي، منهم: (35) معلماً، و(18) مديراً موزعين على المدارس التالية: مدرسة الحفير الإعدادية، ومدرسة سوق الخميس للبنات، ومدرسة طلائع، و(17) مشرفاً تربوياً من مكتب التوجيه التربوي بالخميس، خلال العام الدراسي: 2015-2016 م، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

توجد عدة أدوات لجمع البيانات من الميدان منها: الاستبانة، وبطاقات الملاحظة، واستمارة المقابلة الشخصية، وتعد الاستبانة أكثرها استخداماً، حيث تستخدم غالباً في البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء. (دالين، 1990: 395)،

مراحل بناء الاستبانة:

في ضوء الدراسة النظرية لواقع إعداد معلم التعليم الأساسي، وكذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وعمل عديد المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء كل ماسبق تم إعداد الصورة المبدئية للاستبانة.

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق الاستبانة بتوزيعه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أعادت الباحثات النظر في فقرات الاستبانة، وهو ما ترتب عليه حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبانة، وقد أسفرت هذه الطريقة على اتفاق المحكمين على صلاحية الأداء لقياس ما وضعت من أجله، وكذلك تم تطبيق صدق المحتوى بطريقة التجزئة النصفية؛ للتأكد من ثبات المقياس سبيرمان.

وصف الاستبانة:

تضمنت الاستبانة تسع مراحل لنظام إعداد معلم التعليم الأساسي، موزعة كالتالي:

المحور الأول: الأهداف: اشتمل هذا المحور على ست عبارات جميعها لها ثلاثة بدائل، هي كالتالي: يتحقق بدرجة: كبيرة/ متوسطة/ ضعيفة.

المحور الثاني: شروط القبول: يندرج تحت هذا المحور: (سبع عبارات)

المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس: اشتمل هذا المحور على (خمس عبارات)

المحور الرابع: المقررات الدراسية: اشتمل هذا المحور على (خمس عبارات)

المحور الخامس: التربية العملية: اشتمل هذا المحور على (ست عبارات)

المحور السادس: المباني والتجهيزات: اشتمل هذا المحور على (أربع عبارات)

المحور السابع: أساليب التقويم: اشتمل هذا المحور على (خمس عبارات)

المحور الثامن: الإدارة: اشتمل هذا المحور على (عشر عبارات)

المحور التاسع: أسلوب التعيين: اشتمل هذا المحور على (ثلاث عبارات)

المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي نستعرض التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية

المحور الأول: أهداف كليات إعداد معلم التعليم الأساسي:

جدول رقم (1)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	تأهيل معلم التعليم الأساسي القادر على التدريس للتلاميذ بأسلوب علمي متطور	40	57%	20	29%	10	14%
2	المشاركة في تطوير مناهج التعليم الأساسي	25	36%	15	21%	30	43%
3	المشاركة في التخطيط للتعليم الأساسي	20	29%	23	33%	27	38%
4	الإسهام في خدمة البيئة المحيطة وتنميتها	13	19%	17	24%	40	57%
5	الإعداد التربوي الكافي لمعلم التعليم الأساسي	45	64%	20	29%	5	7%
6	تزويد الطلاب بالقدر المناسب من المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات والقيم في مجالات التخصص الذي سيقوم بالتدريس فيه	45	64%	17	24%	8	12%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود تفاوت يسير بين النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات هذا المحور، وهو ما يوضح مدى تحقيق أهداف الإعداد بكلية إعداد المعلمين، إضافة إلى تحقيق بعض الأهداف بنسب تكاد تكون متساوية، وهذا يظهر بوضوح في العبارتين الخامسة والسادسة، وهو يدل على أن الإعداد التربوي وتزويد الطلاب بالمهارات والمعلومات المناسبة كافٍ بقدر كبير، ويتفق ذلك مع دراسة: (عبد الرحمن السنوسي)، حيث أكد على أن الإعداد التربوي بكلية التربية وإعداد المعلمين كافٍ، ولتحقق فيه عديد معايير الجودة.

وترى الباحثات ضرورة إبداء الرأي من جانب المعلمين وأولياء الأمور في نظم إعداد المعلم، ولكن هذا على عكس ما يحدث في الدول المتقدمة، ولا يتفق مع الاتجاهات المعاصرة لنظم إعداد المعلم، ويظهر ذلك بوضوح في استجابات أفراد العينة للهدف الرابع، حيث يتضح ضعف الإسهام في خدمة البيئة المحيطة، وتطويرها، نظراً لاعتماده على سياسات معينة.

المحور الثاني: شروط القبول بكليات التربية أو كليات المعلمين:

جدول رقم: (2)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	ربط سياسات القبول بالحاجة الفعلية لمعلمي التعليم الأساسي	30	%29	19	%27	21	%3
2	تقوم الكلية بإجراء اختبارات شخصية للقبول بما	12	%17	18	%26	40	%57
3	عمل مقابلات شخصية للطلاب المقبولين بكليات إعداد المعلم	40	%57	20	%29	10	%14
4	هل ترى أن عملية الاختبارات شكلية فقط	22	%31	20	%29	28	%4
5	من شروط القبول أن يكون الطالب لائقا طبييا	40	%71	15	%21	5	%07
6	يتم قبول توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بحسب مجموع الدرجات فقط	45	%64	20	%29	5	%07
7	يتم التوزيع حسب الرغبات والميول للطلاب	25	%36	18	%26	32	%31

في ضوء استقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن المقابلات والاختبارات التي تجريها الكلية للطلاب المقبولين مجرد حبر على ورق، ويترتب على ذلك دخول طلابٍ لكليات إعداد المعلمين لا تتناسب ميولهم وقدراتهم مع متطلبات هذه الكليات، وفلسفتها وأهدافها، وهذا يؤثر بالسلب في المعلم، وينتقل ذلك إلى الطلاب، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة: (سعد خليفة، سميرة بريك 2010)، حيث أكدت على وجود بعض أوجه القصور والخلل في سياسات القبول بكليات إعداد المعلمين.



المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم: (3)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	نعم		لا	
		ت	%	ت	%
1	هل تعاني كليات التربية أو إعداد معلم التعليم الأساسي من نقص في أعضاء هيئة التدريس؟	50	71%	20	26%
2	هل أعضاء التدريس في كليات إعداد المعلم أ. من داخل الكلية؟ ب. منتدبين من كليات أخرى؟ ج. متعاقدين؟ أ، ب، ج	70	100%	-	-
3	يوجد تناسب بين أعضاء هيئة التدريس وعدد الطلاب المعلمين بالكلية.	45	64%	25	36%
4	يعاني أعضاء هيئة التدريس من مشكلات أثناء عملهم بالكلية	30	43%	40	57%
5	توفر الكلية وسائل المواصلات والخدمات الصحية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس.	30	43%	40	57%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن العبارة الثانية قد حصلت على أعلى الاستجابات وهذا يدل على وجود أعداد لا بأس بها من المنتدبين والمتعاقدين بين أعضاء هيئة التدريس، ونلاحظ هنا وجود تناسب بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ووجود بعض المشكلات الخدمية لأعضاء هيئة التدريس.

المحور الرابع: المقررات الدراسية:

جدول رقم: (4)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		%	ت	%	ت	%	ت
1	المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في كليات إعداد معلم التعليم الأساسي كافية لإعداد هذه النوعية من المعلمين.	71%	50	21%	15	7%	5
2	المقررات الدراسية التربوية التي يدرسها الطلاب في كليات إعداد معلم التعليم الأساسي كافية لإعداد معلم.	79%	55	17%	12	4%	3
3	المقررات التخصصية التي يدرسها الطلاب في كليات إعداد معلم التعليم الأساسي كافية لإعداد معلم.	64%	45	31%	22	4%	3
4	المقررات التي يدرسها الطلاب في كليات إعداد المعلم تواكب المتغيرات العالمية.	36%	25	29%	20	26%	25
5	يوجد توازن بين المقررات الثقافية والتربوية والفنية في برنامج الإعداد لمعلم التعليم الأساسي.	31%	22	26%	18	43%	30

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح تقارب الاستجابات بين عبارات هذا المحور، إلى حد ما، مع وجود الفجوة الكبيرة بين استجابات العبارة الخامسة والعبارات الأخرى، وترى الباحثات أن التوازن بين المقررات الخاصة بالإعداد في الجوانب المختلفة سواء كان الإعداد المهني أو التربوي أو الثقافي موجود إلى حد ما.

المحور الخامس: التربية العملية:

جدول رقم (5)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	المدة المخصصة للتربية العملية كافية للإعداد المهني للطلاب المعلم بالكلية.	40	57%	20	28%	10	15%
2	تعمل التربية العملية على تدريب الطالب على استخدام أساليب التعليم المختلفة.	50	71%	15	21%	5	7%
3	يتم من خلالها تنمية السمات الشخصية للطلاب المعلم.	55	79%	12	17%	3	4%
4	تعمل التربية العملية على كسر الحاجز النفسي بين الطالب المعلم والتلميذ.	50	71%	11	16%	9	13%

في ضوء استقراء الجدول السابق يتضح أن المدة المخصصة للتربية العملية كافية، ولكن مقررات التربية العملية تحتاج إلى تطوير، فترى الباحثات ضرورة تطوير مقررات التربية العملية، ومقررات المناهج التي تُخدم التربية العملية قبل بدء الطالب في التدريب، مع إعادة النظر في طرق الإشراف والمتابعة على الطالب المعلم أثناء التدريب، إضافة إلى زيادة مدة التربية العملية، لإكساب الطلاب عديد المهارات التي تساعدهم على عرض الدرس.

المحور السادس: المباني والتجهيزات:

جدول رقم (6)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	يتوافر عدد من المباني، يكفي الأقسام والتخصصات المختلفة في كليات إعداد معلم التعليم الأساسي	55	79%	10	14%	5	7%
2	يتوافر في المباني شروط الأمان والسلامة المهنية	30	42%	12	17%	28	4%
3	يوجد بالكلية عدد مناسب من التجهيزات للمعامل بالكلية	45	64%	20	26%	5	7%
4	معامل بعض التخصصات بكلية إعداد معلم التعليم الأساسي تتناسب مع تكنولوجيا العصر	55	79%	12	17%	3	4%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن المباني لا يتوافر بها بعض المواصفات اللازمة، وخاصة مباني المعامل، وترى الباحثات أن المباني تحتاج إلى تعديلات وإلى إعادة النظر في طرق التهوية واحتياجات الأمان الصناعي، لتأمين بيئة الدراسة أثناء التجارب.

المحور السابع: أساليب التقويم:

جدول رقم (7)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	نعم		لا	
		ت	%	ت	%
1	يتم تقويم الطلاب بشكل مناسب	55	79%	15	21%
2	تقيس أساليب التقويم المستويات المعرفية المختلفة عند الطلاب الدارسين في برامج إعداد معلم التعليم الأساسي	45	64%	25	36%
4	تنوع أساليب ووسائل تقويم الطلاب في مجال تخصصك	60	86%	10	14%
5	يتم تقويم الطلاب بصفة مستمرة أثناء الدراسة	30	43%	40	57%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن تقارب استجابات عينة البحث مع عبارات هذا المحور وترجع الباحثات السبب إلى ما يلي: التنوع الحقيقي في أساليب التقويم للطلاب، وحدوث التقويم بصفة مستمرة.

المحور الثامن: الإدارة

جدول رقم (8)

يوضح التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		%	ت	%	ت	%	ت
1	تساعد الإدارة الإداريين وأعضاء هيئة التدريس على القيام بأعمالهم	20	29%	35	5%	15	21%
2	تقوم الإدارة بعمل متابعة دورية للإداريين	25	36%	40	57%	5	7%
3	توفر الإدارة الدعم اللازم لاتخاذ القرارات المناسبة لصالح العمل بكليات إعداد المعلمين	30	43%	35	5%	5	17%
4	تعمل إدارة الكلية على تفعيل وحدات التدريب	25	36%	28	4%	17	24%
5	تشرك الإدارة أعضاء هيئة التدريس بما في صنع القرار	20	29%	30	42%	20	29%
6	تعمل الإدارة على إزالة عديد المعوقات التي تعوق العمل	45	64%	15	21%	10	14%
7	تعتمد الإدارة على بعض الأساليب الإدارية الحديثة مثل: أسلوب إدارة الوقت، أو التفويض، الإدارة الذاتية	15	21%	20	29%	35	5%
8	توجد لا مركزية في إدارة كليات إعداد معلم التعليم الأساسي	55	79%	10	14%	5	7%
9	توظف إدارة الكلية القوانين والتشريعات بما يحقق الفاعلية في إعداد معلم التعليم الأساسي	30	43%	35	5%	5	7%

في ضوء استقراء الجدول السابق يتضح أن: تقارب استجابات عينة البحث مع عبارات هذا المحور إلى حد كبير، فترى الباحثات ضرورة إزالة عديد من المشكلات وحلها بإقامة العلاقات الطيبة بين المعلمين والمتعاقدين بصفة مستمرة.

المحور التاسع: أسلوب التعيين:

جدول (9)

يوضح التكرار والنسب المئوية لا استجابات عينة البحث

ر.م	الأهداف	درجة التحقق					
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	يتم تعيين الأوائل في كل قسم معيدين بالكلية	60	%86	6	%08	4	%05
2	يتم تعيين الخريجين على وظيفة معلم تعليم أساسي	70	%1	-	-	-	-
3	يحق للمعلمين خريجي هذه الكليات استكمال دراستهم العليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه	60	%86	8	%11	2	%03

في ضوء استقراء الجدول السابق يتضح أن معظم الاستجابات كانت صريحة وبشكل واضح، لصالح تحقيق جميع عبارات هذا المحور بدرجة كبيرة، وهذا يدل على ارتباط التعيين بتحقيق أهداف الكلية، أو لوجود عجز رئيسي في أعضاء هيئة التدريس لهذه الكلية، وترى الباحثات أنه يجب عمل خطة لسد هذه الاحتياجات من المعلمين.

محاور وعناصر تطوير إعداد المعلم وآليات التنفيذ

المحور الأول: الأهداف:

يجب مراعاة صياغة أهداف كليات إعداد معلم التعليم الأساسي، وتوضيح ما هو غامض منها، وتنوع مصادر اشتقاق هذه الأهداف في ضوء ما يطرأ على المجتمع من متغيرات.

ولتفعيل هذه الأهداف يجب أن:

- تُشتق هذه الأهداف من فلسفة التعليم الأساسي والجامعي.
- تراعي الأهداف الاحتياجات المستقبلية من إعداد المعلمين وإعداد المدارس.
- تنمية القدرة على التعبير والشجاعة الأدبية والتعامل مع الأفكار الجديدة بحيث يتمكنون من التكيف المستمر ومواجهة المواقف الجديدة في مجتمع سريع التطور.

المحور الثاني: سياسات القبول:

يجب أن تحرص كليات التربية وكليات إعداد المعلمين على اختيار طلابها من أفضل العناصر المتقدمة وطبقا لمعايير دقيقة، ولتحقيق ذلك لا بد أن تتم عملية قبول وتسجيل الطلاب وفق الآتي:

آليات تنفيذ هذا المحور:

- برنامج إرشادي لتوعية الطلاب بالدور الذي تلعبه في إعداد معلمين متكاملين لإعداد كوادر عمل فنية للمجتمع.
- استخدام مقاييس لتحديد ميول واتجاه الطلاب نحو الكلية ومهنة التدريس.

المحور الثالث: المعلم:

إن نجاح العملية التعليمية يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى كفاية المعلم. إذ إنه لن تتحقق النتيجة المرجوة من عملية إعداد الطالب المعلم ما لم يكن هناك معلمون على كفاءة عالية، الأمر الذي يدعو دائما إلى البحث عن قدرات وكفايات مهنية لمعلم متطور.

آليات تنفيذ هذا المحور:

- إتقان التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التعليم.
- عمل دورات تدريبية تربوية لتدريب المعيدين والمدرسين على المهارات التدريسية.

المحور الرابع: المناهج والمقررات:

تُعد المناهج والمقررات الدراسية بمنزلة العمود الفقري في هذه الكليات، حيث إنها تُمكن الطلاب من اكتساب نوعية المعارف والمعلومات التي تؤهلهم للتعامل مع المتغيرات العالمية المعاصرة.

آليات التنفيذ:

- تشكيل لجان فنية متخصصة من وزارة التربية والتعليم، وكذا التعليم العالي لعمل توصيف وتحديد المعالم الأساسية لبنية الخطط للمقررات والمناهج التعليمية.
- استخدام البرامج التربوية المعاصرة في مجال تنمية الإبداع بين الطلاب.

المحور الخامس: طرق التدريس:

تُعد طرق التدريس الوسيلة الأساسية لترجمة محتوى المناهج الدراسية وتحويله إلى واقع ملموس عن طريق الإجراءات المتخذة لتقديم المادة العلمية.

آليات التنفيذ:

- عمل ورش عمل بين الأقسام التربوية والأكاديمية لتحديد الخطوط العريضة للمناهج، حتى يتم التكامل فيما بينها.
- إدخال طرق تدريس حديثة تقوم على الفهم والاستنباط، وليس الحفظ والتلقين.

المحور السادس: التربية العملية:

تحتل التربية العملية مكانة مميزة في كليات إعداد المعلم، نظراً لأنها الخبرة الميدانية الوحيدة التي توفرها كليات إعداد المعلم.

آليات تنفيذ هذا المحور:

- تبدأ التربية العملية من السنة الثالثة.
- تصميم بطاقات ملاحظة تشمل المهارات الأساسية المرجو تحقيقها من التربية العملية، وبطاقات أخرى لتقييم هذه المهارات طوال المدة المخصصة للتربية العملية.
- تحديد المهام والواجبات والمسؤوليات التي يلتزم بها القائمون على برامج التربية العملية

المحور السابع: الطالب:

الطالب هو حجر الأساس في العملية التعليمية.

آليات تنفيذه:

- يكون مرناً، بحيث يمكنه التكيف مع البيئة المدرسية التي يعمل بها.
 - يكون ملتزماً بتعليمات المدرسة في الفصول النظرية والمعامل.
 - نتائج تطبيق الاستبانة والتعليق عليها:
- تناولت هذه الدراسة الإجابة عن المحاور التالية:

المحور الاول: أهداف كليات إعداد معلم التعليم الأساسي:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المحور اتضح وجود تفاوت في تحقيق أهداف كليات التربية وإعداد المعلمين يتفق مع التفاوت في التخطيط السياسي في النظام التعليمي، وبخاصة التعليم الجامعي، وهذا يتفق بعامة مع التخطيط في شتى المجالات، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة (عيسى عبدالسلام، وطلعت آدم: 2003م)، حيث أكدت على ضرورة الاستفادة من الخبرات السابقة في نظم إعداد المعلم من أجل تحقيق أهداف الإعداد بصورة جيدة.

المحور الثاني: شروط القبول بكليات التربية أو كليات إعداد المعلمين:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المحور اتضح أن المقابلات والاختبارات التي تجريها الكلية للطلاب المقبولين مجرد حبر على ورق، وتتسم بشكل روتيني، وهو ما ترتب على ذلك دخول كليات إعداد المعلمين طلاباً لا تناسب ميولهم وقدراتهم مع متطلبات وفلسفة هذه الكليات، وهذا يؤثر بالسلب في المعلم، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة: (سعد المقرم، سميرة بريك: 2010م)، حيث أكدت على وجود بعض أوجه القصور والخلل في سياسات القبول بكليات إعداد المعلمين.

تناول المحور الثالث: المقترحات الدراسية:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المحور اتضح أن التوازن بين المقررات الخاصة بالإعداد في الجوانب المختلفة سواء كان الإعداد المهني أو التربوي موجود إلى حد ما، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عبد الرؤف عطية: 2002م)، حيث توصلت إلى ضرورة إعادة النظر في نظم إعداد المعلم على الرغم من أن الإعداد يتم في الجوانب التربوية والثقافية والتخصصية.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثات بالآتي:

1. المشاركة في التطوير والتخطيط لمناهج التعليم الأساسي.
2. يجب تزويد الطلاب بالقدر المناسب من المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات في مجال التخصص الذي سيقوم بالتدريس فيه.
3. يجب اجراء مقابلات واختبارات للطلاب وأخذها بعين الحسبان لقبول الطلاب في الأقسام كلاً بحسب ميوله واتجاهاته.

- 4- يجب أن يكون هناك توازن بين المقررات الخاصة بالإعداد في الجوانب المختلفة سواء الإعداد المهني أو التربوي.
- 5- تطوير المقررات التي تخدم التربية العملية وإعادة النظر في طرق الإشراف والمتابعة للطالب المعلم، وزيادة مدة التربية العملية، لإكساب الطالب عدديد المهارات التدريسية.
- 6- يجب إجراء تعديلات للمباني والحجرات الدراسية من حيث التهوية مثلاً.
- 7- لا بد من التنوع في أساليب التقويم للطلاب، وبخاصة التقويم الشامل لجميع جوانب شخصية الفرد.
- 8- يجب عمل خطة لسد العجز في الاحتياجات لأعضاء التدريس، وذلك قبل البدء في العام الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم، أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية، دراسة نظرية وميدانية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية: 1991م.
- 2- البيلاوي، حسن حسين: تطوير كليات التربية في ضوء معايير الجودة العالمية، المؤتمر العلمي، كلية التربية، جامعة الزقازيق: 2004م.
- 3- السيد، نادية حسن: التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفي ويرت، رسالة دكتوراه - غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، 1993م.
- 4- الشيباني، عمر محمد التومي: دراسات في الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي، دار الكتب الوطنية، بنغازي: 1992م.
- 5- الطيب، بدوي: فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه - غير منشورة، جامعة الأزهر: 2002ن.
- 6- العجيل، فرج مفتاح: دراسة لبعض المشكلات التي تواجه إدارات المعاهد العليا لإعداد المعلمين، رسالة ماجستير - غير منشورة، جامعة الفاتح، كلية التربية، 2004م.
- 7- المتولي، إسماعيل بدير: رؤية مستقبلية لكليات التربية في إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة: 2004م.

- 8- المقرم، سعد خليفة: تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية والمعايير، الفكرة والتطبيق، ليبيا: 2010م.
- 9- بغداددي، منار محمد: سياسات اختيار معلمي التعليم قبل الجامعي وتوظيفهم، دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا، رسالة ماجستير - غير منشورة، جامعة القاهرة: 2000م.
- 10- بهاء الدين، حسين كامل: التعليم والمستقبل، دار المعارف، القاهرة: 1997م.
- 11- جرجس، نبيل سعد خليل: المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، سوهاج، جامعة أسيوط، العدد السادس: 1991م.
- 12- خليل، يوسف: التعليم الأساسي: مفاهيمه، ومبادئه، وتطبيقاته، مكتبة غريب، القاهرة: 1989م.
- 13- سعد، رشاد وسيد، نهلة، تطوير نظم اعداد المعلم في مصر في ضوء خبرات أجنبية - دراسة مقارنة، المؤتمر العلمي الحادي عشر، الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة بكلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة: 2003م.
- 14- شعبان، أماني عبد القادر: تطور إعداد معلم التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه - غير منشورة، القاهرة: 2001م.
- 15- شهلا، جورج وآخرون، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، دار العلم للملايين، لبنان، ط 2: 1982م.
- 16- عبد الرحمن، فوزي رزق شحاتة: التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية، رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: 1993م.
- 17- عبد الرشيد، كامل السيد، تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلمي التعليم الصناعي في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة، رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية التربية، بنها: 2007م.
- 18- عطية، محمد عبد الرؤف: الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية في ضوء التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر: 2002م.
- 19- علام، صلاح الدين محمود: الحلقة الدراسية الإقليمية حول اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية، الكويت، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ع 23: 1986م.
- 20- عمار، حامد: الحق في التعليم أسسه، سباقاته، إشكالياته، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة: 2008م.
- 21- عمر، عزة سيد أحمد: مبادئ التعليم الأساسي، دار المعارف، القاهرة: 2002م.
- 22- عويد، حسن وعائلي، عبد الحميد، الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المنوفية: 2003م.

- 23- فاروق، أحمد: التطوير التربوي وفلسفته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 3: 2010م.
- 24- محمد، عنتر لطفي، ملامح التغيير في منظومة إعداد المعلم في ضوء التحديات المستقبلية، مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، ع 56: 1996م.
- 25- محمد، عيسى عبد السلام، وآدم، طلعت: واقع برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في مصر وليبيا، مجلة الثقافة والتنمية، ع 7، مجلد 2: 2003م.
- 26- مرزا، محمد على: تطوير التعليم الإلزامي في جمهورية مصر العربية، في ضوء خبرة المملكة المتحدة – دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه – غير منشورة، جامعة القاهرة: 2002م.
- 27- ميكائيل، عبد الرحمن السنوسي: إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة وأثره في تجديد التعليم العالي، طرابلس: 2001م.
- 28- يونس، هاني: دراسة تحليلية لآراء النخبة في تطوير التعليم العام المصري في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة دكتوراه – غير منشورة، كلية التربية، بينها، جامعة الزقازيق: 2001م.